

## اثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي

م.م. باسم ناصر شليش  
كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية  
بغداد - العراق

أ.م.د. خضير عباس جري  
كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية  
بغداد - العراق

### الخلاصة

يرمي البحث الى معرفة اثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي. ولتحقيق هدف البحث وفرضياته اعتمد الباحثان تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار القبلي والبعدي، تكونت عينة البحث (72) طالب من طلاب الصف الاول متوسط اللذين يدرسون مادة تاريخ العربي الاسلامي في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، في ثانوية ثورة المختار للبنين الواقعة في مدينة الصدر، بالطريقة العشوائية البسيطة جرى اختيار شعبتان من الصف الاول متوسط، موزعين في مجموعتين، تجريبية تدرس على وفق استراتيجية عظم السمكة، وضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، بعد ان اجري الباحثان عمليات التكافؤ في التحصيل الدراسي للعام السابق، ودرجات الذكاء، والعمر الزمني، واختبار التفكير الاستدلالي القبلي. ومن اجل تحقيق هدف البحث، قام الباحثان باعداد اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة موضوعية بعد التأكد من صدقه من خلال عرضه على الخبراء والمحكمين، فضلاً عن استخراج ثباته من طريق اعادة تطبيقه، وقياس تفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الثاني متوسط اعتمد الباحثان على مقياس التفكير الذي اعدته الباحثة (هديل مهدي الركابي، 2014)، كونه من الاختبارات الحديثة، والذي اتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن إمكانية إجابة عينة البحث عن فقرات الاختبار. وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية عظم السمكة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي والتفكير الاستدلالي، فضلاً عن وجود فرق في مستوى التفكير الاستدلالي في اثناء التطبيق القبلي والبعدي عند طلاب الصف الثاني متوسط. اوفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى عددٍ من التوصيات والمقترحات .

# The Impact of Fish Bone Strategy in the Collection of Second Grade Students in Arabic-Islamic History and Developing of their Reasoning Thinking

**Asst. Prof. Dr.**  
**Khudhair Abbas Jerri**  
 College of Basic Education  
 University of Al-Mustansiriya  
 Baghdad - Iraq

**Asst. Lecturer**  
**Basim Nasir Sh'layish**  
 College of Basic Education  
 University of Al-Mustansiriya  
 Baghdad - Iraq

## ABSTRACT

The research aims at finding out the effect of the fishbone strategy in the achievement of the intermediate second grade students of the Arab Islamic history and the development of their reasoning. In order to achieve the objective of the research and hypotheses, the researchers adopted the design of the two sets of partial control of the type of tribal and remote testing. The sample consisted of (72) students of the first grade intermediate who study the history of Islamic Arab in the general directorates of Baghdad Al Rusafa three, In the city of Sadr City, the simple random way was chosen two divisions of the first row average, divided into two groups, experimental study on the strategy of the fish bone, and the officer taught in accordance with the usual method, after the researchers conducted parallels in the educational achievement of the M previous, IQ scores, temporal age, and tribal reasoning test. In order to achieve the goal of the research, the researchers prepared an achievement test consisting of (40) substantive paragraph after verifying its validity by presenting it to the experts and arbitrators, as well as extracting its stability by way of re-application. To measure the reasoning thinking, The thinking prepared by the researcher (Hadeel Mahdi Rikabi, 2014), being a recent tests, which was characterized by honesty, consistency and objectivity, as well as the possibility of answering the sample search for the paragraphs of the test .After correcting the answers and processing the data statistically, the results showed that the students of the experimental group studied according to the fishbone strategy on the students of the control group who studied according to the usual method in the post-achievement test and explanatory thinking, as well as the difference in the level of reasoning in the tribal application And the second-grade students are average. In light of the results of the research, the researchers reached a number of recommendations and suggestions.

## الفصل الاول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من التقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم، إلا أن مشكلة تدني تحصيل مادة التاريخ ما زالت قائمة، فالتاريخ مازال صعباً، والشكوى منه مستمرة، ويكاد ضعف الطلبة فيه يكون شاملاً وعماماً، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية دون أخرى أو صف دراسي دون آخر، إذ يشكو المتعلمون من جفاف المادة المقدم إليهم في مراحل التعليم العام كلها، وكثرة التواريخ، وتتابع الأحداث التي لا تسمن، ولا تغني من جوع، بل وصل الأمر إلي كونها عبء خطير على عقول المتعلمين، مما جعل بعضهم يهرب إلي دراسة مواد أخرى، وهذا ما استشره الباحثان من خبرتهما الشخصية في التعليم الجامعي، ومن اللقاءات الشخصية التي أجراها الباحثان مع عدد من المتخصصين والمشرفين والمربين وأصحاب الاختصاص وأولياء أمور التلاميذ. وما خرجت به نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان على عدد من مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة، والتي رمت الى التعرف على آرائهم عن اسباب تدني مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

كما اطلع الباحثان على نتائج عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال، ومنها دراسة (القيسي وغان، 1998)، ودراسة (احمد وصاحب 2013)، يلخصها الباحثان بالآتي:

1- ضعف الإعداد العلمي والتربوي لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة، إذ ان كثير منهم يدرسون أكثر من مادة لسد النقص في الملاكات التدريسية، مما يجعلهم مشتتين بين المواد وعدم الإبداع في تخصصهم .

2- اعتماد مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة في تدريس مادة تاريخ العربي الاسلامي , إحدى الطريقتين : الالقائية التي تقوم على أساس عرض المعلومات، والمهارات، والخبرات من قبل المدرس وله الدور الأكبر فيها ويكون هو محور العملية التعليمية ودور المتعلم فيها يكاد يكون سلبياً. أو باستعمال على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس. هذا فضلاً عن الاستعمال الدائم الاسلوب الاستجواب.

3- قلة فهم كثير من مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة طبيعة المادة التي يدرسونها، فهي تدرس بصورة مفككة، إذ يتم التركيز على الموضوعات الكتاب لذاتها كأنها هي الهدف الأساس للمادة، كما انهم يعتقدون بأنها تُعنى فقط بحفظ الحقائق والمعلومات، واسترجاعها في الامتحانات.

وثمة مشكلات فرعية استنتجها الباحثان من الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة أضيفت إلى المشكلات السابقة وتتمثل في :

1- كثرة عدد الطلبة في الصف، وعدم توافر وسائل الإيضاح وصعوبة المناهج الدراسية، فضلاً عن كثرة غيابات الطلبة، وعدم تفعيل الثواب والعقاب، وازدحام جدول الدروس بالمواد الدراسية، وانتشار ظاهرة الخصوصي.

2- كثرة مشتتات الانتباه، وعدم وجود محفزات الإثارة للطلبة الأذكاء، والآثار السلبية المترتبة على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية. قلة الدراسات العلمية التي تتخذ أساساً لبناء المناهج وإعداد الكتب المقررة.

3- قلة تركيز بعض مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة على اشاعة روح التعاون والتنافس بين الطلاب، الامر ولد روح الأنانية لديهم وانعكس سلبياً في استيعابهم وتفاعلهم داخل الصف

4- ضعف العناية بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة في التدريس

5- قلة الأنشطة الصفية ولا صفية، وعدم اهتمام المتعلمين بها.

6- عدم الجدية في تنفيذ كثير من التوصيات والمؤتمرات الخاصة بالنهوض بواقع التعليم.

تأسيساً على ما سبق، يرى الباحثان أن المشكلة ما زالت قائمة وان هناك قصوراً بالتدريس الذي لا يعالج الضعف في التحصيل في مدارسنا الثانوية، ولذلك لا بد من التفكير بجدية في حل المشكلة وإيجاد المناسب لمعالجتها والبحث عن أساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة ومناسبة من اجل النهوض بتدريس التاريخ بشكل خاص في المدارس الثانوية في العراق نحو الأفضل، تتوافق مع نزج المتعلمين، وقابلياتهم العقلية والعاطفية، فضلاً عن حاجاتهم واهتماماتهم .

تأسيساً على ما سبق يمكن أن توضح مشكلة هذا البحث في التساؤل الاتي:

هل الاستراتيجية عظم السمكة أثر في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الاستدلالي في مادة التاريخ؟.

### ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- أهمية العصر الذي نعيش فيه، الذي اطلق عليه بعضهم عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، واطلق عليه الاخر عصر الفضاء او عصر الذروة، ومن سمات هذا العصر التغير السريع في جميع جوانب الحياة ومنها التربوية، لذا فقد انصبّ هذا التغيير على الطالب والبيئة والمجتمع والمعرفة، وذلك يستدعي منا اجراء التطوير المستمر في هذه المجالات .

2- أهمية التربية بوصفها عملية اجتماعية توجه المجتمع، وتحقق النمو الشامل المتكامل لهم بأسلوب سوي، من إكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤدي إلى الإثراء الثقافي والإبداع الفكري، وتوظيف تلك المعارف في حياة المجتمع، فضلاً عن ربط أفراد المجتمع بترائهم الحضاري والثقافي، والسياسي، والاجتماعي والإنساني، والعلمي، وقد فرضت هذه التغيرات والتطورات على التربية متطلبات جديدة تهدف تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها، حتى تتمكن من أن تتواصل مع ما يجري من حولها.

3- أهمية التعليم بوصفه اداة التربية الذي يستهدف الفرد ليكونوا مواطنين قادرين على التفاعل والتكيف بإيجابية مع البيئة الطبيعية والاجتماعية، ويشعرون بمسؤوليتهم اتجاهها والتأثير فيها بما يؤدي الى تطويرها، ويكتسبون المعارف ويتعلمون المهارات والقدرات بصورة منتظمة وموجهة ومقصودة، فضلاً عن كونها أداة لتطوير شخصية الأفراد من الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات القيم والعادات والمهارات.

4- أهمية المنهج بوصفه ركن من اركان العملية التربوية، لذا أصبح من الضروري وجود منهج نستطيع من خلاله نقل المعرفة والمبادئ والاتجاهات الى الأجيال الجديدة، ويساعد في توجيههم، ويغرس فيهم ما يراد غرسه من خلق وسلوك سليم .

5- أهمية ادوار طرائق واستراتيجيات في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية، ومن دون الطريقة التدريسية لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة، كما يقاس تفاعل التدريسي مع الطلبة بالطريقة التدريسية التي معهم .

6- أهمية استراتيجية عظم السمكة، وهي إحدى أفكار العالم الياباني ( كارو إيشيكاوا ) (\*) لتدريس المواد الدراسية، وهي استراتيجية تعاونية مخططة بشكل منظم، صممت لمساعدة الطلبة على تميز التأثيرات المنفصلة، واستعملت في العمل لحل المشكلات، كي توضح أسبابا محتملة لحدوث مشكلة، وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل، أو تحليل الأسباب أو النتائج، كما تعد أداة تخطيط لمساعدة الطلبة أو المجموعات على تميز العناصر الرئيسة للمشكلة وتحليلها بسهولة ونجاح دون الفلق حول التفاصيل الصغيرة.

7- تأكيد أهمية التحصيل الدراسي بوصفه إحدى اساليب معرفة مستوى المتعلمين، ومعرفة درجة فعالية المواد والطرق التدريسية المستخدمة في احداث التعلم وتحسين مستوى تعليمهم، إذ تزود المدرسين بتغذية راجعة بخصوص ملائمة هذه المواد والطرق لمستوى المتعلمين، ثم تعديل ما يلزم على اساس ذلك .

8- ابراز أهمية التفكير الاستدلالي بوصفه من أبرز أهداف التي تسعى إليها التربية بنحو عام، والتاريخ بنحو خاص، من طريق مساهمته في فهم الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم، والكشف عن لجهود الشعوب في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفاءته، كما أنه يساهم في معرفة للإحداث الجارية ومشكلات الساعة سواء في الوطن العربي أو في العالم ومعرفة أهم ظواهرها، فضلاً عن ذلك ينمي روح البحث العلمي والتحليل التاريخي عند طلاب لمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها واستخلاص العبر والدروس منها لان دراسة التاريخ هي دراسة الماضي لمعرفة الحاضر ورسم المستقبل.

8- أهمية المرحلة المتوسطة كون الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى تنظيم شؤونهم العلمية وتعليمهم بطرائق واستراتيجيات تدريسية مرنة بعيداً عن الحفظ ألقصري سعياً لتطوير تفكيرهم وشخصيتهم.

9- أهمية مادة التاريخ من المواد الدراسية الاساسية التي تُدرّس في جميع المراحل التعليمية؛ فهي سجل حياة الامم، والمرأة التي تعكس بطولاتها وامجادها، وكتابتها الذي دون به احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها، وقد اصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن واحداثه وتطوره .

(\*) استعمل ايشيكاوا استراتيجية عظم السمكة لأول مرة عام (1943) للمساعدة على توضيح أفكاره لمجموعة من المهندسين في مصنع الفولاذ لمجموعة معقدة من العوامل التي يمكن أن تساعد على تفهم المشكلة وإيجاد حل مناسب لها.

10- وتنبثق أهمية البحث من أنه إضافة جديدة إلى الميدان التربوي، لأنه البحث الأول من نوعه في العراق (على حد علم الباحثان واطلاعهما المتواضع)، الذي سيظهر اثر استراتيجيية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط لمادة التاريخ العربي الاسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، والتي برزت في مشكلة البحث وأهميته، ومن ثم اسهامه في الكشف عن النتائج والتوصيات التي سيضيفها بحيث تفيد الجهات التربوية لتحقيق ما هو أفضل في العملية التربوية 0

### ثالثاً : هدف البحث وفرضياته

يرمي البحث الى معرفة اثر استراتيجيية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجيية عظم السمكة، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجيية عظم السمكة، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجيية عظم السمكة، في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي.

### رابعاً: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:

- 1- طلاب الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الاسلامي في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد، الرصافة الثالثة.
- 2- الموضوعات المتضمنة في الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط، تأليف (العاني وآخرون، 2009، ط22، جمهورية العراق).
- 3- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2017-2018).

### خامساً: تحديد المصطلحات

#### 1- استراتيجيية عظم السمكة:

عرفها كل من :

- ❖ السكارنه(2009) " أسلوب يساعد على تشخيص المشكلة (وهو رأس السمكة)، والأسباب المؤدية لهذه المشكلة (وهي عظام السمكة) ويمكن أن يبقى رأس السمكة(المشكلة) كما هو مكتوب مكانه، أما عظام السمكة فستبدل الحلول بها" (السكارنه، 2010: 299).
  - ❖ (جري، 2017) : وهي استراتيجيية تعاونية مخططة بشكل منظم، صممت لمساعدة الطلبة على تمييز التأثيرات المنفصلة، واستعملت في العمل لحل المشكلات، كي توضح أسباباً محتملة لحدوث مشكلة، وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل، أو تحليل الأسباب أو النتائج. كما تعد أداة تخطيط لمساعدة الطلبة أو المجموعات على تمييز العناصر الرئيسة للمشكلة وتحليلها بسهولة ونجاح دون القلق حول التفاصيل الصغيرة. (جري، 2017: 138)
- \* ويعرفها الباحثان الاستراتيجيية اجرائياً بانها: مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحثان في تدريس طلاب الصف الثاني متوسط ( المجموعة التجريبية) وتعمل تحديد الأسباب الرئيسة للمشكلة المعنية وكذلك الأسباب الفرعية.

## 2- التحصيل:

عرفه كل من:

- ❖ (الخليلي، 1997) : انه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " (الخليلي، 1997: 6) .
  - ❖ (علام 2007) : انه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين " (علام، 2007: 305) .
- ويعرف الباحثان التحصيل اجرائياً بأنه: مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) من معلومات وحقائق بعد دراستهم مادة تاريخ العربي الاسلامي خلال مدة التجربة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحثان .

## 3-التاريخ:

عرفه كل من :

- ❖ ابراهيم (2007) بأنه: " سرد الأحداث وتبويب لها، وتفسير لطبيعتها وتسلسلها، وتبيان لأسبابها (ابراهيم، 2007: 379).
  - ❖ أبو دية (2011) بأنه: فرع من فروع المعرفة يستهدف جمع البيانات عن الماضي وأحداثه والتحقق منها وتسجيلها حسب التسلسل والتأكد من صحتها وتفسيرها وإبراز الترابط بينهما وتوضيح علاقة السبب بالنتيجة" (أبو دية، 2011: 47) .
- ويعرف الباحثان التاريخ اجرائياً بأنه: مجموعة من المعلومات والحقائق الواردة في كتاب العربي الاسلامي المقرر، واستعمالها في مواقف تطبيقية جديدة، بحيث يمكن قياسها في الاختبار التحصيلي البعدي ( البعدي) .

## 4- تنمية:

عرفها كل من :

- ❖ السيد(2005) بأنها: تطوير وتحسين أداء الطلاب وتمكينهم من إتقان كافة المهارات بدرجة منظمة (السيد، 2005: 182).
  - ❖ مبارك (2008) بأنها: عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال إلى وضع أفضل وبما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية(مبارك، 2008: 71).
- ويعرف الباحثان التنمية اجرائياً بأنها: مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية عظم السمكة في تفكير طلاب الصف الثاني متوسط في اثناء دراستهم مادة تاريخ العربي الاسلامي .

## 5- التفكير الاستدلالي:

عرفه كل من :

- ❖ عبد الهادي وآخرون ( 2005 ) بأنه " مجموعة من الأجزاء التي نصل من خلالها إلى قوانين أو أدلة أو استنتاجات تكون غالباً تميل إلى الناحية العلمية أو الموضوعية " ( عبد الهادي، 2005 : 115 ) .
  - ❖ العجيلي (2009) بأنه: عملية عقلية منطقية تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية التي تبدو في كل نشاط عقلي معرفي يتميز باستقراء القاعدة من جزئيتها واستنباط الجزء من الكل، حيث يسير فيه الفرد من حقائق معرفية أو قضايا مسلم بصحتها إلى معرفة المجهول ذهنياً( العجيلي، 2009: 88) .
- ويعرف الباحثان التفكير الاستدلالي اجرائياً بأنه: نمط متقدم من أنماط التفكير الرمزي يستعمله طلاب الصف الثاني متوسط(عينة البحث) ايجاد العلاقات المنطقية بين الحقائق أو المقدمات وصولاً إلى النتيجة بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات أو التعميمات ( الاستقراء) أو من الكليات والتعميمات إلى الجزئيات ( الاستنتاج) .

## الفصل الثاني دراسات السابقة

### المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية عظم السمكة

#### 1- دراسة الأغا (2013):

أجريت هذه الدراسة في (فلسطين)، الجامعة الإسلامية (غزة )، كلية التربية، ورمت الى معرفة أثر توظيف استراتيجية عظم السمكة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

ولتحقيق مرمى البحث، اعتمد الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) والمنهج شبه التجريبي، تكون مجتمع من طلاب الصف العاشر الأساسي، إما عينته قبلت (70) طالباً، موزعة بالتساوي على مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس على وفق استراتيجية عظم السمكة، ومجموعة ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، حدد الباحث موضوعات المادة العلمية بعلوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي، وقد طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013-2014 .

اعد الباحث أداة بحثه بعد التأكد من صدقه وثباته قائمة بالمفاهيم العلمية، وقائمة بمهارات التفكير الناقد، واختباراً للمفاهيم العلمية، وكذلك اختبار لمهارات التفكير الناقد، ودليل للمعلم ودليل المعلم، واستعمل الباحث عدة وسائل إحصائية لتحليل بياناته .

توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة الذين يدرسون علوم الصحة والبيئة على وفق استراتيجية عظم السمكة على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي.

وأوصى الباحث بعدد من التوصيات أبرزها ضرورة استعمال استراتيجية عظم السمكة في تدريس علوم الصحة والبيئة، ولاسيما في الوحدات التي تحتوي مشكلات وقضايا عالمية، واقترح إجراء عدد من الدراسات المستقبلية إكمالاً لدراسة الحالية.

#### 2- الموسوي (2013):

أجريت هذه الدراسة في (العراق)، كلية التربية، جامعة كربلاء، ورمت الى معرفة أثر استراتيجية عظم السمكة في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

ولتحقيق مرمى البحث، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم تجريبي الضبط ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذات الاختبار البعدي، تكون مجتمع الباحث من طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن في مدارس ناحية الحسينية التابعة للمديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة، إما عينته قبلت (60) طالبة، موزعة بالتساوي على مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس على وفق استراتيجية عظم السمكة، ومجموعة ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية المتمثلة بالفصلين (الأول والثاني) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2012-2013.

أعدت الباحثة اختباراً لقياس اكتساب الطالبات لمهارات التفكير التاريخي، وتكون الاختبار من (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وتحققت الباحثة من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتأكدت من ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية من طالبات مجتمع البحث نفسه، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فكانت قيمة الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون هي (0,82) وتم التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار مستعملة وسائل إحصائية متعددة .

وتوصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية عظم السمكة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي البعدي في ضوء النتيجة خرجت الباحثة باستنتاجات عدة، أبرزها : اعتماد استراتيجية عظم السمكة في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي، وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات أبرزها: اقامة الدورات التدريبية من وزارة التربية لتدريب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على كيفية توظيف استراتيجيات الجودة الشاملة في التعليم ومن ضمنها استراتيجية عظم السمكة، واقترحت إجراء عدد من الدراسات المستقبلية إكمالاً لدراسة الحالية.

#### 3- دراسة طهطاوي، (2015):

أجريت هذه الدراسة في مصر، كلية التربية، جامعة سوهاج، ورمت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ولتحقيق مرمى البحث، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم تجريبي الضبط ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ذات الاختبار البعدي، تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الأول إعدادي، إما عينته فقد وزعت بالتساوي على مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس على وفق استراتيجية عظم السمكة، ومجموعة ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية بكتيب التلميذة في وحدة الأخطار الطبيعية والبيئية معد على وفق لاستراتيجية عظم السمكة، ودليل المعلم في وحدة الدراسة باستعمال استراتيجية عظم السمكة، وقد طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015. أعدت الباحثة أدواتها بحثها المتمثلة باختبار التحصيلي، واختبار مهارات التفكير ألتباعدي، والمتضمن مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، استعملت الباحثة عدة وسائل إحصائية لتحليل بياناتها.

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة باستنتاجات عدة، أبرزها: اعتماد استراتيجية عظم السمكة في تدريس وحدة الأخطار الطبيعية والبيئية، وأوصت الباحثة بعدة توصيات أبرزها: استعمال استراتيجية عظم السمكة في المرحلة الإعدادي، واقترح إجراء عدد من الدراسات المستقبلية إكمالاً لدراسة الحالية.

## المحور الثاني : دراسات تناولت التفكير الاستدلالي

### 1- دراسة الحسو، (1997) :

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ( ابن رشد )، ورمت إلى تعرف أثر استعمال أساليب في الاستجواب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

ولتحقيق مرمى البحث، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم تجريبي الضبط ذا المجموعتين تجريبية، ومجموعة الضابطة، ذات الاختبار البعدي، تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن مادة الجغرافية، اما عينة البحث تكونت من (88) طالبة، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و(31) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(27) طالبة في المجموعة الضابطة، تدرس المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم على وفق النسب (70%) استيعاب وتطبيق (30%) معرفة، أما المجموعة التجريبية الثانية فتدرس باستعمال أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويين الأولين من النصف نفسه على وفق النسب (70%) معرفة (70%) استيعاب، في حين لم تستعمل المجموعة الضابطة أي نوع من الأسئلة والتدريس بالطريقة الاعتيادية.

واستعملت الباحثة اختباراً جاهزاً للتفكير الاستدلالي، بعد التثبت من صدقه وثباته (0) واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطين ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسائل إحصائية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها.

وتوصلت الباحثة في دراستها تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستعمال أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن على وفق أسلوب أسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويين الأولين من تصنيف بلوم، وعلى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية 0

### 2- دراسة الابيض، (2009) :

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ( ابن رشد )، ورمت إلى بناء أنموذج تدريسي مقترح لمادة النحو على وفق مدخل النظم، والتثبت من فاعلية الأنموذج التدريسي المقترح في التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

ولتحقيق مرمى البحث، اعتمد الباحث المنهج التجريبي من خلال تصميم تجريبي الضبط ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذات الاختبار البعدي، تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2007-2008، اما عينة الدراسة تألفت من (90) طالبا وطالبة، موزعين بين شعبتين دراسيتين، مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية التي درست على وفق الأنموذج التدريسي المقترح، بواقع (45) طالباً وطالبة، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (45) طالباً وطالبة، حددت المادة العلمية بالموضوعات النحوية التي قررها قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.

اعد الباحث أدواتي الدراسة المتمثلة باختبار تحصيلي تألف من (60) فقرة على وفق خريطة اختبارية تقيس المستويات الستة لتصنيف بلوم . واختبار في التفكير الاستدلالي، تألف من (25) فقرة، بعد ان تأكد الباحث من صدقهما، وثباتهما طبقهما على عينة البحث.



استعمل الباحث عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث، أبرزها: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات التصحيح بالنسبة لفقرات الاختبار التحصيلي المقالي . أظهرت النتائج البحث الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الأنموذج التدريسي المقترح على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الاستدلالي .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات أبرزها : استعمال الأنموذج التدريسي المقترح ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة النحو ومستوى التفكير الاستدلالي لديهم، واستكمالاً لهذه الدراسة اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية المستقبلية .

### 3- دراسة الركابي (2014):

أجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، ورمت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

وللتثبت من مرمى البحث ولتحقيق مرمى البحث، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم تجريبي الضبط ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذات الاختبار البعدي، تكون مجتمع البحث طالبات الصف الثاني متوسط اللواتي يدرسن مادة التاريخ الإسلامي في المدارس المتوسطة أو الثانوية ضمن المدارس النهارية للبنات موزعات على المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الثالثة، اما عينة الدراسة تألفت من (61) طالبة، موزعات بين شعبتين دراسيتين، مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات لعب الأدوار، بواقع (31) طالبة، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (30) طالبة، حددت المادة العلمية بالموضوعات المتضمنة في الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2012-2013) .

اعدت الباحثة أداتي الدراسة المتمثلة باختبار تحصيلي تألف من (30) فقرة على وفق خريطة اختبارية تقيس المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم . واختبار في التفكير الاستدلالي، تألف من ( 25 ) فقرة، بعد ان تأكدت الباحثة من صدقهما، وثباتهما طبقتهما على عينة البحث.

استعملت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث، أبرزها: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون , ومعادلة الفاكرونباخ .

اسفر نتائج البحث عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ العربي الإسلامي باستراتيجية لعب الأدوار على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبارين التحصيلي والتفكير الاستدلالي.

في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنها البحث استنتجت الباحثة عدد من الاستنتاجات، أبرزها اثر استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية، في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنها البحث، اوصت الباحثة باعتماد استراتيجيات لعب الادوار في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي .

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث ودراسات أخرى اقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات .

### \*جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

مما تقدم يرى الباحثان أنّ ثمة نقاط يمكن الإفادة منها من الدراسات السابقة، ويمكنه توظيفها في دراستهما ، هي :

1. اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية ، وكيفية اختيار عينتها .
2. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض التوصل إلى النتائج التي تهدف إليها الدراسة .
3. أدى إطلاع الباحثان على هذه الدراسات إلى وضوح فكرته ونسوجها .
4. زودت الدراسات السابقة الباحث بالعديد من المصادر الأخرى التي رجع إليها , وإفاد منها .
5. افاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أداتي الدراسة وتطبيقهما .

### الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث

لما كان البحث يرمي الى اثر استراتيجية عظم السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، اختار الباحثان المنهج التجريبي؛ كونه منهج ويقرر علاقة بين متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضببت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره .

ثانياً: إجراءات البحث: هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى هدفه والتثبت من فرضياته، وتتمثل الآتي:

1-التصميم التجريبي : اعتمد الباحثان التصميم التجريبي الضبط ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذات الاختبار البعدي فجاء التصميم على ما في الشكل الآتي:

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	اختبار قبلي في التفكير الاستدلالي	المجموعة
اختبار تحصيلي بعدي، واختبار للتفكير الاستدلالي قبلي بعدي	التحصيل و التفكير الاستدلالي	استراتيجية عظم السمكة		التجريبية
				الضابطة

شكل (1)

#### التصميم البحث التجريبي

#### 2- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الإسلامي في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2017/2018.

ب- عينة البحث: ومن اجل اختيار عينة البحث فُسمتُ العينة على قسمين :

1.عينة المدارس : لغرض تحديد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة، زار الباحثان شعبة الإحصاء والتخطيط التربوي، لهذه المديرية، وبعد زيارتها، وجد أنها قد وزعت مدارسها على (9) قواطع تعليمية هي:(الفلاح، حي الامانة، كسرة وعطش، الاورفلي الحبيبية، جميلة، الكيارة، الداخل، جوادر)، ومن بين هذه القطاعات التسع اختار الباحثان قاطع (الجوادر) بصورة قصدية لقرب مدارسها من سكن الباحث الثاني وسهولة الوصول إليها، فضلاً عن طلاب هذه المدينة يمتعون ببيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية متقاربة .

ومن بين المدارس قاطع (جوادر)، اختار الباحثان بالطريقة العشوائية البسيطة ثانوية (ثورة المختار للبنين).

2.عينة الطلاب: لغرض تحديد عينة البحث زار الباحثان (ثورة المختار للبنين)، وجد أنها تضم ستة شعب للصف الثاني المتوسط، هي شعبة ( أ، ب، ج، د، هـ، و)، واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة إحدى الشعب وهي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها مادة تاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجية عظم السمكة، والبالغ عدد طلابها (40) طالب، فيما اختيرت شعبة (و) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها مادة تاريخ العربي الإسلامي باستعمال الطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل، والبالغ عدد طلابها (38) طالب.

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً البالغ عددهم (6) طلاب أصبح المجموع النهائي للطلاب (عينة البحث) (72) طالب وجدول (1) يوضح ذلك .

**جدول (1)**  
عدد الطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب (المستبعدين) (الراسبين)	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	40	2	38
الضابطة	و	38	4	36
المجموع		81	6	72

### 3-تكافؤ مجموعتي البحث (\*):

كافأ الباحثان قبل الشروع بتطبيق التجربة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، منها العمر الزمني للطلاب، والتحصيل الدراسي للعام السابق 2017/2016، الذكاء، درجات في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرقين ليسا بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) .

### 4-ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربع متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع، حاول الباحثان قدر الإمكان تقادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم نتائجها، وهي: (ظروف التجربة، والحوادث المصاحبة الاندثار التجريبي العمليات المتعلقة بالنضج الفروق في اختيار المجموعتين أداة القياس) .

### 5-اثر الإجراءات التجريبية :

أ. سرية البحث : حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، لنلا يغيروا بنشاطهم او تعاملهم مع التجربة، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .  
ب-إجراء التجربة : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درس الباحث الثاني طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه لتلافي اثر هذا المتغير، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية .

ج-مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذا بدأت يوم الاحد الموافق (5-11-2017)، وانتهت في يوم الثلاثاء (20-1-2018) .

د-توزيع الدروس: ضبط الباحثان هذا العامل عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبي والضابطة، وجدول (2) يوضح ذلك .

**جدول (2)**  
توزيع دروس مادة تاريخ العربي الاسلامي بين طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الأحد	الثاني	8,45 صباحاً
الضابطة		الثالث	9 صباحاً
الضابطة	الاثنين	الأول	8 صباحاً
التجريبية		الثاني	8,45 صباحاً

و-الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متشابهة مثل السبورة والصور التاريخية، والخرائط، فضلاً عن الموضوعات المقرر تدريسها .

### 6-متطلبات البحث :

أ. تحديد المادة العلمية : حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة،(والجدول (3) يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول) .

(\*):حصل الباحثان على هذه البيانات من قاعدة البيانات في المدرسة .

**جدول (3)**  
**يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول**

الفصول	المحتوى	عدد الصفحات
الأول	الرسالة الإسلامية	32
الثاني	عصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)	26

ب. **تحديد الأهداف العامة:** اطلع الباحثان على الأهداف العامة لتدريس تاريخ العربي الاسلامي في المرحلة المتوسطة، وعدت كموجهات الاعداد الأهداف والخطط .

ج. **صياغة الاهداف السلوكية:** صاغ الباحثان (100) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية بالاعتماد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة بين المستويات الاربع لتصنيف (بلوم) من المجال المعرفي وهي: (المعرفة، و الفهم، والتطبيق، والتركيب) عرضت الباحثان الأهداف على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) معيار صلاحية كل هدف من هذه الأهداف وعدلت بعضها، وبقي (90) هدفاً سلوكياً.

د. **إعداد الخطط التدريسية :** أعد الباحثان ( 22 ) خطة تدريسية لتدريس تاريخ العربي الاسلامي لطلاب مجموعتي البحث على وفق استراتيجية عظم السمكة لطلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية في ما يخص طلاب المجموعة الضابطة، وقد تضمنت الخطط الاهداف السلوكية والوسائل التعليمية.

عُرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

**7-أداتا البحث:**

**الاداة الاولى : الاختبار التحصيلي البعدي:**

اعد الباحثان في بحثهم الحالي اختباراً تحصيلياً اتسم بالشمولية والموضوعية في التصميم والاقتصاد في الجهد والوقت والصدق والثبات ( سمارة، 1989 : 65 )، وقبل البدء في بناء الاختبار التحصيلي، اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

**1: تحديد الهدف من الاختبار:** يرمي الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في محتوى الفصل الأول والثاني من كتاب تاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2018/2017.

**2: تحديد إبعاد الاختبار:** حددت إبعاد الاختبار التحصيلي بالمستويات الاربع من تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي ( المعرفة، الفهم، والتطبيق، تحليل ) لملاءمتها لمستوى هذه المرحلة الدراسية.

**3: إعداد جدول المواصفات:**

يُعدُّ جدول المواصفات من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية، لأنه يكفل في اختيار عينة ممثلة من الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية، ويضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية المراد قياسها، ويضع تقديراً لعدد الأسئلة التي يجب أن يتكون منها الاختبار وعدد الأسئلة التي يحتاجها كل نوع من الأهداف التي يؤمل تحقيقها في الاختبار(الغزوي، 2007 : 64)

لذا أعد الباحثان جدول مواصفات (خريطة اختبارية) تضمنت توزيع فقرات الاختبار بين الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها، فضلاً عن أنها من متطلبات صدق المحتوى.

**4: تحديد نوع فقرات الاختبار :**

توجد الكثير من الاختبارات والتي تختلف بطريقة استعمالها ومن ضمن هذه الاختبارات الموضوعية فهي نوع من الاختبارات التي تتمثل على عدد كبير من الأسئلة والتي تغطي معظم أجزاء المحتوى الدراسي على العكس من اختبارات المقال ( عبد الحليم وآخرون، 2009: 256 - 257 ).

لذا أعد الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ من نوع الاختبارات الموضوعية كون هذا النوع من الاختبارات الأكثر مرونة في تقويم تحقيق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة ويفيد هذا النوع من الاختبارات في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلاب في زمن قليل .

**5: صياغة فقرات الاختبار :**

صاغ الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الاربع الأولى من تصنيف (بلوم) (تذكر، والفهم، والتطبيق، تحليل) من نوع الاختبار من متعدد، وقد اعتمد الباحثان على الاختبارات الموضوعية، كونها تغطي معظم أجزاء المحتوى الدراسي (عبد الحليم وآخرون، 2009 : 257 )، فبلغت عدد فقرات الاختبار

التحصيلي الكلي (40) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) تركزت في قياس مستويات (تذكر، والفهم، والتطبيق، تحليل).

#### 6: صدق الاختبار :

يقصد بالصدق الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها أي ان الاختبار يعد صادقا عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلا (سمارة، العدلي، 2008 : 105).

ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي الى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق، ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعملت الباحثان نوعين من الصدق وهما :

أ- **الصدق الظاهري** : يعنى كيف يبدو الاختبار صادقا في نظر من يقرأ هذا الاختبار (ربيع، 2009 : 117). وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحثان الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم بصلاحيه فقرات الاختبار.

وفي ضوء ذلك عدلت عدد من فقرات الاختبار الي لم تحصل على شبة اتفاق (80%) من الآراء، وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (40) فقرة، وبذلك تمكن الباحثان من التثبيت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيته.

ب. **صدق المحتوى** : يعرف صدق المحتوى بأنه: عمل إجرائي عقلائي أو منطقي يقوم على ضرب من المزوجة بين المادة الدراسية وبنود الاختبار)، (الجلبي، 2005 : 89-90).

من خلال ما سبق ذكره حدد الباحثان ما تريد قياسه تحديداً دقيقاً من موضوعات المحتوى والمادة الدراسية وأهدافها وتعرفها على ما مطلوب من الطلاب من هذه المادة، وتثبت من ذلك تم إعداد جدول المواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وعليه يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى، لذلك أعد الباحثان الاختبار التحصيلي في ضوء جدول المواصفات - خريطة اختبارية - صممت لهذا الغرض وعرضت مع الاختبار التحصيلي على الخبراء والمحكمين، وبذلك تمكن الباحثان من التثبيت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيته.

#### 7: تعليمات الاختبار :

بعد صياغة الاختبار التحصيلي والتثبيت من صدقه، حدد الباحثان التعليمات اللازمة، وكيفية الإجابة عن فقراته ليتسنى تقديمه للجنة الاستطلاعية، فضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، والهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال، وأعد الباحثان إجابة نموذجية لجميع فقرات الاختبار، وثبتت درجة كل فقرة، فخصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار الاختيار من متعدد، وبذلك يكون الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة استطلاعية ليتسنى للباحثان التثبيت من وضوح فقراته، وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائياً والتثبيت من مدى صلاحيته من حيث درجة صعوبة كل فقرة ودرجة تمييزها، والتثبيت من ثباته.

#### 8: التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

##### أ- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي

لغرض تحديد الزمن الذي يحتاج إليه عينة البحث للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح الاختبار وتعليماته، طبق الباحث على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (40) طالب في الصف الثاني المتوسط في متوسطة الكرامة للبنين اختارها الباحثان بنحو عشوائي من المدارس التابعة إلى المديرية العامة للتربية بغداد الرصافة / الثالثة وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء طلاب من دراسة الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي، حدد الباحثان يوم الأحد الموافق (30/ 12/ 2017) موعداً للاختبار وأبلغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، واحتسب الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات باحتساب متوسط اجابات الطلاب، ثم حساب متوسط الزمن، فتبين ان الزمن المستغرق في الإجابة كان (45) دقيقة.

##### ب- عينة التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي :

الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو الكشف والتعرف على المفردات الغامضة او المربكة والمفردات البالغة السهولة والصعوبة (علام، 2000 : 267)، وذلك من خلال تحليل نتائج الاختبار من اجل معرفة مقدار فاعلية الاختبار بوصفه أداة تقويمية لتحديد مستوى الطلبة ومقارنته مع زملائه او مستوى استجابات العينة ككل (الجابري، 2011 : 215).

وللتأكد من ذلك تم إجراء تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية في (ثانوية سهل بن سعد الساعدي) بواقع (100) طالب، ولقد اتفق الباحثان مع مدرس المادة في المدرسة لتطبيق الاختبار على طلاب الصف الثاني المتوسط اللذين أكملن من دراسة الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي، حددت يوم الاثنين الموافق (5-1-2018) وأعلم الطلاب قبل أسبوع من موعد الاختبار، وثألف الاختبار من (40) فقرة، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحثان الدرجات تنازلياً لغرض إجراء التحليل الإحصائي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذ أعلى من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا.

وبعدما حلل الباحثان إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائياً لإيجاد الخصائص السيكومترية للاختبار وكما يأتي :

**أ- مستوى صعوبة:** يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في إعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة ل فقرات أي اختبار إذ يمكن أن تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو تستبدل بغيرها، ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة، 1998: 395) بعد أن حسب الباحثان معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (0.35) و (0.65)، ويرى بلوم إن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20) و (0.80) (Bloom, 1971: 66)، وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

**ب- قوة تمييز الفقرات:** يقصد بقوة تمييز الفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا للصفة التي يقيسها الاختبار، والسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض، (احمد، 1990: 339)، وبعد أن حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت بانها تتراوح بين (0.34) و (0.60)، ويشير (أيل EbeL) إلى أن فقرات الاختبار التحصيلي تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (EbeL, 1972:406)، لذا أبقى الباحثان على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل.

**ج- ثبات الاختبار:** ويقصد بثبات الاختبار مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد اختبارهم (عباس، 1996: 22)، إذ يكون الاختبار ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة لمرات تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد (الزغول، 2009: 326).

وقد اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار التي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً في الاختبارات التحصيلية، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يجري حساب الثبات بتجزئته على نصفين. واعتمد الباحثان على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وحسبت درجات الفقرات الزوجية وجعلتها مجموعة، وحسبت درجات الفقرات الفردية وجعلتها مجموعة أخرى، وعند استعمال معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الزوجية ودرجات الفقرات الفردية فبلغ (0.81)، ومن ثم استعمل الباحثان معادلة سبيرمان - براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات (0.89) وهو معامل ثبات جيد في الاختبارات غير المقننة.

#### الأداة الثانية: اختبار التفكير الاستدلالي

لما كان البحث الحالي يرمي إلى معرفة أثر استراتيجيات عظم السمكة في طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي، اطلع الباحثان على عدد من الاختبارات التي تقيس التفكير الاستدلالي، والتي عرضت في الدراسات السابقة (الفصل الثاني)، فوقع الاختيار على اختبار الذي أعدته الباحثة (هديل مهدي الركابي 2014)، كونه من الاختبارات الحديثة، والذي اتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن إمكانية إجابة عينة البحث عن فقرات الاختبار.

**\*وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من (25) فقرة، موضوعية من نوع اختيار من متعدد فقرة مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة توزعت بين ثلاث مهارات رئيسية هي:

أ- **المعرفة التقريرية:** وهي المعرفة التي تتطلب الإجابة عن سؤال ماذا؟ أو معرفة ما الاستراتيجية التي على الطالب استعمالها؟ أو ما الأشياء المفيدة له عندما يستعد للاختبار.

ب- **المعرفة الإجرائية:** وهي المعرفة التي تتطلب الإجابة عن سؤال كيف؟ وما الإجراءات التي يتبعها الطالب لتحقيق أهدافه؟

ج- **المعرفة الشرطية:** وهي المعرفة التي تتطلب الإجابة على سؤال متى؟ ولماذا يطبق الطالب تلك الإجراءات؟ وُحُدّد مجالان لأغراض البحث الحالي هما: مجال الإعداد، ومجال الأداء.

#### طريقة التصحيح وحساب الدرجات:

وضعت لكل فقرة من فقرات الاختبار ثلاثة بدائل للإجابة، يشير أحدها إلى معرفة شاملة وكاملة لموضوع الفقرة ويعطى (3) درجات، ويشير الثاني إلى معرفة سطحية أو غير كاملة بموضوع الفقرة ويعطى درجتان، ويشير الثالث إلى معرفة غير صحيحة بموضوع الفقرة ويعطى درجة واحدة.

وعليه فإنّ البديل (تنطبق عليّ دائماً) يأخذ الدرجة (3)، والبديل (تنطبق عليّ أحياناً) يأخذ الدرجة (2)، والبديل (لا تنطبق عليّ مطلقاً) يأخذ الدرجة (1) وعليه تكون أعلى درجة محتملة (162) وأقل درجة محتملة (54).

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية، لتحليل البيانات وتفسير النتائج.

## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يضمّ هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتيجة البحث التي تُوصّل الباحثان إليها، وتحليلها وتفسيرها ثم بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج:

\*الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجية عظم السمكة، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي.

بعد تحليل البيانات، اتضح أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ تأريخ الحضارات القديمة على وفق استراتيجية عظم السمكة بلغ (37,11) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (29,05) ، وعند استعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائيّ بين مجموعتي البحث ، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (70) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2,23)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,11) ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية، وجدول (4) يوضح ذلك.

### جدول (4)

نتائج الاختبار التحصيلي التائي لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	2,23	2,11	12,940	37,10	35	التجريبية
دال احصائياً			10,240	29,05	37	الضابطة

الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجية عظم السمكة، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.

تم رصد درجات طلاب في التفكير الاستدلالي في الاختبار البعدي، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسطي درجات التفكير الاستدلالي وبين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بلغ متوسط درجات التفكير الاستدلالي المعرفة لطلاب المجموعة التجريبية (30,66) ومتوسط درجات التفكير الاستدلالي لطلاب المجموعة الضابطة (21,13)، ولاختبار دلالة هذا الفرق استعمل اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة (3,40)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,11) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (70)، وهذا يعني أنّ الفرق بين متوسطي المجموعتين دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية، الجدول (5) يوضح ذلك نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في التفكير الاستدلالي.

جدول (5)  
نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الاستدلالي البعدي.

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة الثانية		الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2.11	3,40	70	16,53	30,66	35	التجريبية
				2,73	21,13	37	الضابطة

الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق استراتيجية عظم السمكة، في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي.

تم رصد درجات طلاب في التفكير الاستدلالي في الاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسطي درجات التفكير الاستدلالي لطلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، إذ بلغ متوسط درجات التفكير الاستدلالي القبلي (25,16) ومتوسط درجات اختبار التفكير الاستدلالي البعدي (21,13)، ولاختبار دلالة هذا الفرق استعمل الباحثان اختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين فكانت القيمة الثانية المحسوبة (3,40)، وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (2,11) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (34)، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطي التطبيق الاختبار دال إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي، الجدول (6) يوضح ذلك نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي.

جدول (6)  
نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث (التجريبية) في التفكير الاستدلالي

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة الثانية		الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2.11	2,30	34	16,53	25,16	35	القبلي
				2,73	30,66		البعدي

#### ثانياً: تفسير النتائج:-

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تأريخ العربي الاسلامي على وفق استراتيجية عظم السمكة على طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، وقد يعزى ذلك الى الأسباب الآتية:

1-إنَّ الطريقة الاعتيادية تخلق جواً من الرتابة والملل في درس التأريخ , فضلاً عن أنها تجعل من المدرس محوراً للعملية التعليمية فهو العنصر الفاعل والطلاب متلقين للمعلومات , وبذلك أهملت الطريقة الاعتيادية التي درست بها المجموعة الضابطة عملية إنتاج الأفكار وتنوعها وحدائتها وبالنتيجة أثر ذلك سلبياً في اكتساب المفاهيم الزمنية المجموعة الضابطة.

2-إنَّ التدريس على وفق استراتيجية عظم السمكة واحد من الاتجاهات الحديثة في التدريس التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع الدروس وزادت من رغبتهم ونشاطهم في التعلم .

3-إنَّ استراتيجية عظم السمكة التي أثبتت في تدريس مادة تاريخ العربي الاسلامي عزز ثقة الطلاب بأنفسهم , وقدرتهم على تقصي المعلومات التاريخية الواردة في موضوع الدرس.

4-وقد جاءت نتيجة البحث متفقتين مع ما تنادي به بعض الأدبيات في جعل المتعلم محور العملية التدريسية، فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي به.



5-وعلى الرغم من الاختلاف في البيئة والمرحلة الدراسية والجنس وغير ذلك فإن نتيجة البحث جاءت متفتتين مع نتائج غالبية الدراسات السابقة في الفصل الثاني.

#### ثالثاً : الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن للباحثان استنتاج ما يأتي :
- 1-همية تنظيم البيئة الصفية التعليمية للمتعلم من خلال استراتيجية عظم السمكة، والذي من شأنها توجيه معلومات الطلاب نحو المعلومات الرئيسية والفرعية بصورة صحيحة .
  - 2- تزود استراتيجية عظم السمكة مدرسي التاريخ بإطار عمل تطبيقي عملي يمكن استعماله مع كافة مستويات الصفوف الدراسية، ومحتوي المواد الدراسية المختلفة.
  - 3-يزيد استراتيجية عظم السمكة من فاعلية المتعلم في من حيث زيادة تحصيلهم الدراسي وينمي تفكيرهم الاستدلالي ؛ وذلك من خلال تنفيذ الأنشطة، والفعاليات وممارسة العمليات العقلية، وبرمجة التدريس على وفق حاجاته واهتماماته .
  - 4-يتطلب التدريس على وفق استراتيجية عظم السمكة وقتاً وجهداً ومهارة من المدرسين أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطريقة الاعتيادية .

#### رابعاً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث التي أسفر عنها البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي :
- 1-اعتماد استراتيجية عظم السمكة في تدريس مادة تاريخ العربي الاسلامي بالمرحلة المتوسطة لدوره الفاعل في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني وتنمية تفكيرهم الاستدلالي .
  - 2-ضرورة تعريف مدرسي مادة تاريخ بالمرحلة المتوسطة باستراتيجيات التدريس الحديثة ولاسيما استراتيجية عظم السمكة، وعدم اعتمادهم على الأساليب التقليدية في التدريس .
  - 3-تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمدرسي مادة التاريخ عن كيفية اعتماد استراتيجية عظم السمكة في تدريس مادة تاريخ العربي الاسلامي.

#### خامساً : المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :
- 1-دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الجامعية، أو الابتدائية، في مادة التاريخ أو مواد دراسية أخرى..
  - 2-أثر استراتيجية عظم السمكة التحصيل في متغيرات تابعة أخرى غير التحصيل والتنمية مثل : التفكير الابداعي والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة .

## المصادر

## أولاً : المصادر العربية

- (1) إبراهيم، مجدي عزيز (2007) : موسوعة المعارف التاريخية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر .
- (2) أبو دية، عدنان احمد (2011): أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات, ط2 , دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- (3) الابيض، قصي عبد العباس (2009): بناء فاعلية أنموذج تدريسيّ مقترح لمادة النحو على وفق مدخل النظم في التحصيل والتفكير الاستدلاليّ لدى طلبة كلية التربية الأساسية، اطروحة دكتوراه غير منشور، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- (4) احمد ، حازم مجيد ، وصاحب اسعد ويس (2009): أسباب تدني مستوى طلبة المدارس الثانوية عموماً في العراق من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، مجلة سر من رأى ، مج 8، العدد 38، السنة الثامنة .
- (5) أحمد، محمد عبد السلام، (1990): القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر .
- (6) الأغا، ضياء الدين فريد (2013): أثر توظيف استراتيجيات عظم السمكة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة) .
- (7) الجابري كاظم كريم رضا (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , الاسس والادوات , ط1, بغداد العراق .
- (8) جري، خضير عباس (2017): ديداكتيك تدريس التاريخ في القرن الواحد والعشرين، دار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- (9) الجلي، سوسن شاكر، (2005) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة، دمشق .
- (10) الحسو ، ثناء يحي قاسم (1997): اثر استخدام أسلوبين من الاستجاب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في مادة الجغرافية , أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- (11) الخليلي ، خليل يوسف (1995) : التعلم الذاتي وسيلة وغاية للتعلم مدى الحياة، العين ، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية .
- (12) ربيع، هادي مشعان (2008) : علم النفس التربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .
- (13) الركابي، هديل معارج (2014): اثر استراتيجيات لعب الأدوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ العربي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
- (14) الزغول، عماد عبد الرحيم، (2009) : مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان
- (15) السكارنة، بلال خلف (2009) : التطوير التنظيمي والإداري. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (16) سماره، نواف محمد ، والعدلي عبد السلام موسى، (2008) : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة ، عمان.
- (17) السيد، حسن أحمد (2005) : تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد39 ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت، لبنان .
- (18) طهطاوي، مروة سيد (2015): أثر استخدام استراتيجيات عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- (19) طهطاوي، مروة سيد احمد السيد (2015): أثر استخدام استراتيجيات عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- (20) عباس، فيصل، (1996) : الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، دار الفكر العربي، بيروت .
- (21) عبد الحلیم، احمد المهدي وآخرون (2009): المنهج المدرسي المعاصر أسسه - بناؤه - تنظيماته - تطويره ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان.
- (22) عبد الهادي، نبيل عبد وآخرون (2005): مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (23) العجيلي، صالح ربيع (2009) : طرائق التفكير العلمي ، مطبعة الكتاب، بغداد .

- (24) العزواي ، محمد عبد الوهاب (2007) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- (25) علام ، صلاح الدين محمود (2007) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اسسه وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- (26) عودة ، احمد (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الثالث ، دار الأمل.
- (27) القيسي، رؤوف محمد وغسان صالح مهدي(1998): أسباب الرسوب في المدارس الثانوية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر مدراء المدارس والمدرسين والطلبة وأولياء الأمور، مجلة ديالى للبحوث العلمية والتربوية، المجلد (1)، العدد (3).
- (28) الكبيسي ، عبد الوهاب (2007): القياس والتقويم تحديات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- (29) مبارك، سعد (2008): التلفزيون والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة.
- (30) الموسوي، سناء عبد الأمير (2013): أثر استراتيجية عظم السمكة في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- (31) Bloom, B.S., Hastings, , 1971. J.T. and Madaus, G.F. Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York: McGraw-Hill
- (32) Ebel, R.L. , 1972 Essential of Educational Measurements. 2nd Ed., New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall.